

مقدمة بحث عن القراءة السريعة وفوائدها أهم استراتيجياتها

مع التقدم العلمي الهائل وتزايد كمية المعلومات التي تصل إلى الإنسان من مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، وتراكم المعلومات التي يتوجب على المرء معرفتها للترقى في وظيفته، وتطوير مهنته، ولحاجات أخرى مختلفة، ومن المتعارف عليه أن الشخص الطبيعي قادر على قراءة ما بين 200 إلى 300 كلمة خلال دقيقة واحدة، ومن هذه الأمور تظهر مدى الحاجة في كثير من المواضع للقراءة السريعة، حيث تساعد الفرد في قراءة أكثر في وقت أقل.

بحث عن القراءة السريعة وفوائدها أهم استراتيجياتها

إن القراءة السريعة نوع من أنواع القراءة يتطلب من القراءة زيادة سرعته عندما يقرأ أي موضوع ما، ويتم هذا من خلال استخدام آلية بسيطة بالتركيز على الكلمات الرئيسية في النص المقروء وإغفال الكلمات الثانوية مما يزيد من سرعة القارئ ويوصله للفكرة الرئيسية من النص بشكل أسرع، ولهذا النوع من القراءة عدة فوائد واستراتيجيات وتقنيات سوف نتعرف عليها من خلال بحثنا التالي بعد أن نعرفكم ما المقصود بالقراءة السريعة.

تعريف القراءة السريعة

تعرف القراءة السريعة بأنها عبارة عن مجموعة من الأساليب والتقنيات التي تساعد على قراءة أكبر عدد ممكن من المواضيع في أقل وقت ممكن، دون أن يؤثر ذلك على فهم المادة المقروءة، ويتم ذلك عن طريق تنمية قدرات الذاكرة والإدراك وربط الموضوع المطروح بالعالم المحيط بالقارئ، وتقليل وقفات العين بين الكلمات.

فوائد القراءة السريعة

ينتج عن إتقان مهارة القراءة السريعة جملة من الفوائد نذكر من أهمها:

- **ربح الوقت** من أهم التي يمكن للقارئ الحصول عليها أنها تختصر المدة الزمنية في إنهاء المقال، الكتاب، مما يوفر له الوقت في عمل شيء آخر مثل قراءة مادة أخرى، أو فعل شيء آخر.
- **الفهم الجيد**: كلما كان القارئ متقناً مهارة القراءة السريعة، كلما كانت لديه القدرة على قراءة عدد أكبر من المواد في فترة زمنية قصيرة، مع فهم هذه المواضيع بصورة جيدة.
- **التثقيف**: بالقراءة السريعة يستطيع القارئ متابعة كافة الأحداث التي تدور من حوله، حيث يقرأ كثيراً وبوقت قصير.
- **التنبؤ**: مع الاستمرار بالقراءة السريعة بصورة سليمة، يستطيع القارئ قراءة الجملة دفعة واحدة دون قراننها كلمة كلمة، حيث يستطيع التنبؤ بالأفكار التي ستطرح كونه يعلم الفكرة العامة.
- **تمرين للعين**: القراءة السريعة من كتاب ورقي، في غرفة مناسبة من حيث الإضاءة، يقوي حاسة النظر، ويساعد العين على قيام العين بمهمتها.

- **سرعة البديهة:** المهارات التي يستعين بها القارئ في قراءة السريعة تحتاج إلا نسبة عالية من التركيز، الذي يعود بالنفع كونه يحسن البديهة ويرفع مستوى الذكاء.
- **سرعة الإنجاز:** التمكن من القراءة السريعة يكسب مهارة السرعة في إنجاز المهام الأخرى وليس فقط في القراءة.

استراتيجيات القراءة السريعة

تساعد القراءة السريعة على فهم الموضوع بصورة عامة، دون الغوص في التفاصيل، وذلك باستهلاك أقل وقت ممكن بذلك، وفيما يلي سنتحدث عن بعض الاستراتيجيات المتبعة في القراءة السريعة:

- **التركيز على الكلمات المفتاحية:** حيث يوجد في كل فقرة نقرأها العديد من الكلمات والأفعال لا أهمية لها، كونها لا تحمل فكرة مختلفة، لذلك يجب تدريب العين على التقاط الكلمات الرئيسية والمهمة، أو ما يسمى بالكلمات المفتاحية، وإهمال الكلمات غير مهمة.
- **تفحص النص:** وتتمثل هذه العملية بقراءة الجملة الأولى والأخيرة في الفقرة، وبذلك يتكون لدى القارئ فكرة أو تصور مسبق عن الموضوع المطروح في هذه الفقرة، مما يساعد على السرعة في القراءة، وهذه من أهم الخطوات ن القراءة السريعة.
- **الربط:** عملية الربط تتمثل في ربط الموضوع المطروح في المادة المقروءة بحادثة أخرى، تجربة مثلاً أو رسم صورة ذهنية عن هذا الموضوع، وعملية الربط تساعد في فهم الموضوع بشكل أفضل، فضل سهولة استعادة الفكرة وتذكرها بسرعة عند الحاجة كونه مرتبط بتجربة معينة أو حادثة، أو ما شابه.
- **تدوين الملاحظات:** تفادياً للنسيان، يفضل كتابة الأفكار والمعلومات العامة عن الموضوع كملخص سريع للاستفادة منه في وقت لاحق، حيث الذاكرة معرضة للنسيان، والإنسان لا يستطيع استحضار الأفكار دائماً بصورة سريعة، وتدوين الملاحظات من الخطوات المهمة في القراءة السريعة، حيث يقال خطأ سيء خير من ذاكرة جيدة.
- **الاستعانة بموقت زمني:** لكي يتسنى للقارئ معرفة مدى تحسنه في إنجاز قراءة الموضوع أو الفكرة سريعاً، لابد من الإستعانة بالموقت الزمني، حيث يستطيع من خلال ذلك معرفة عدد الصفحات التي استطاع قراءتها خلال وقت معين، مع العلم أن العبرة في السرعة في القراءة مع الفهم.

أنواع القراءة السريعة

- تندرج تحت إطار القراءة السريعة مجموعة من الأنواع، وهي ما يأتي:
- **قراءة التصفح:** وتتمثل بقراءة العناوين ونظرة سريعة حول المضمون، وغالباً ما تكون عند الرغبة بشراء كتاب معين.

- **القراءة الإلكترونية:** ويعد هذا الصنف من أكثر أنواع القراءة السريعة، حيث يبحث القارئ عبر الإنترنت عن معلومات معينة وبسرعة أكبر.
- **القراءة المحددة:** والهدف منها فهم الموضوع بصورة دقيقة، ويستخدم هذا النوع للدراسة أو مافي حكمها، حيث تكون القراءة السريعة كمرحلة أولى، ثم التآني في القراءة بعد ذلك.
- **القراءة الانتقائية:** وهنا يلجأ القارئ لقراءة ما يتشوق لمعرفة ويتخطى ما دون ذلك، وهذا النوع من القراءة ترفيقي، وأكثر ما هو شائع القراءة الانتقائية الإلكترونية.

كيفية تعلم وإتقان القراءة السريعة

- لإتقان القراءة السريعة يجب إتباع الخطوات التالية:
- الإكثار من القراءة، مع الحرص على الفهم العام للنص مع زيادة السرعة في كل مرة يقرأ فيها الفرد.
- قراءة العناوين ورؤوس الأقسام، عناوين الفصول والعناوين الفرعية الكبيرة، مما يساعد في تكوين فكرة عامة عن الموضوع.
- الحرص على انتقاء الكتب السهلة والبسيطة في البداية.
- ثم التنقل بين الكتب من الأسهل إلى الأصعب.
- الابتعاد عن اللفظ في الكلام، وعدم اصدار صوت في القراءة، وعدم تحريك الشفاه، والاعتماد على العين في القراءة.
- تحويل الكلمات المقروءة إلى صور في الخيال، مما من شأنه زيادة في الفهم وسهولة في الاستيعاب.
- تجنب قراءة المعلومات الموجودة في الحاشية، والانتقال من سطر إلى سطر ومن صفحة إلى أخرى بسرعة لاستثمار الوقت.
- تجنب قراءة المعلومة المعروفة مسبقاً للقارئ استثماراً للوقت.
- قراءة المقالات المكتوبة بشكل أعمدة تماماً مثل الجرائد، مما يسهل الانتقال بين الأسطر القصيرة، ويزيد من السرعة في القراءة.

ما سلبيات القراءة السريعة

- بالرغم من الفائدة الكبيرة للقراءة السريعة إلا إن هناك سلبيات ومساوئ لها، نذكر بعضها منها:
- عدم التركيز على بعض التفاصيل الصغيرة التي لا تقل في أهميتها على الموضوع العام.
- القراءة السريعة تؤثر على الفهم الدقيق لمعنى النص.
- صعوبة العودة إلى نفس المكان عند التوقف فجأة عن القراءة السريعة وذلك بسبب عدم قراءة كامل التفاصيل

● فقدان متعة القراءة، من سرد، وأسلوب، وبعض الطرائف المضحكة، بسبب تخطي الكثير من الكلمات التي يعتقد القارئ معرفته، أو عدم أهميتها.

خاتمة بحث عن القراءة السريعة وفوائدها وأهم استراتيجياتها

وأخيراً وليس آخراً، بعد أن عرفنا كل ما يخص القراءة السريعة بالتفصيل، وأسهبنا في الحديث عن الفوائد الجمّة لها، لا بد من تعلم أسلوب هذا النوع من القراءة وتطبيقه على أرض الواقع، وحتماً من يجرب هذا النوع من القراءة سيجد فارقاً كبيراً، ويستطيع استثمار جهده ووقته الباقي بأشياء أخرى تعود عليه بالنفع، كما ذكرنا لكم ماهي أهم استراتيجيات هذه القراءة؟ وماهي أنواع أنواعها، وماهي سلبياتها؟ إضافة إلى كيفية تعلمها.